يفتقها برد الندى فكأنه ينث حديثا كان قبل مكتما
ومن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشيا منمنما
أحل فأبدى للعيون بشاشة وكان قذى للعين اذ كان محرما
ورق نسيم الريح حتى حسبته يجيء بانفاس الأحبة نعما

وبعد: فان لكل ظاهرة من ظواهر الطبيعة رسالة بليغة تؤديها الى النفوس الشاعرة والفطر السليمة. فليت شعري أية رسالة يحملها الربيع الى ذوي القلوب الواعية منا؟ قابل أيها القارىء بين الشتاء والربيع، بين رقدة الطبيعة ونهضتها، وان شئت، فبين موتها ونشورها. فستجد هذه الدورة على قصر أمدها قد تضمنت حكمة الحياة كلها. والى هذه الحقيقة يشير الربيع فى رسالته الى الناس!

«إن الطبيعة أيها الناس هي الاول والآخر، والأصل والمآل من طياتها تبنون أبدانكم، ومن جمال منظرها وروعة سحرها تمت عواطفكم وألهمتم فنونكم وآدابكم. ومن تصرف سنتها واختلاف مقاديرها يسرا وعسرا، وأملا ويأسا وعافية وبأسا ألهمتم عقائدكم ومللكم. ومن دقة هذه السنن واطرادها استبنتم أصول شرائعكم ونظمكم، ومن الصبر لأحكامها تكونت اخلاقكم فان تكن أجسامكم قد هويت، وعواطفكم قد خبت، وعقائدكم قد وهت، وشرائعكم قد قست، وأخلاقكم قد رثت، فما ذلكم إلا لأنكم عققتم أمكم الحنون، وجفوتم ظئركم الرءوم. فالى الطبيعة أيها الناس، الى الطبيعة فهي وحدها الكفيلة بازاحة علتكم، وجبر مصابكم. وهي القادرة على أن تنشئكم نشأة أخرى، وتبعثكم خلقا جديدا»

كتاب المفصل

فى تاريخ الأدب العربى

للسنتين الرابعة والخامسة من المدارس الثانوية

أتمت «لجنة التأليف والترجمة والنشر» طبع هذا الكتاب وهو من تأليف لجنة شكلتها وزارة المعارف من الأساتذة احمد الاسكندرى واحمد امين وعلى الجارم وعبد العزيز البشرى واحمد ضيف — ويشمل تاريخ الأدب العربى من العصر الجاهلى الى الآن

وقع فى جزءين مجلدين فى نحو ستمائة وخمسين صفحة وثمن الجزء الأول منهما عشرة قروش والثانى خمسة عشر قرشا ويطلب من لجنة التأليف ومن المكاتب الشهيرة

اتحـــاد الممثلين

لناقد «الرسالة» الفنى

فى مساء السبت الماضى ابتدأ اتحاد الممثلين، عمله على مسرح الهمبرا برواية «هرنانى» لفكتور هيجو وترجمة الاستاذ خليل مطران، وهى من الروايات الانموذجية التى ترجمت تحت اشراف وزارة المعارف.

وقد ذكرنا فى كلمتنا عن «مديرى الفرق والممثلين» ان اتحادا قويا متينا تالف من بين ممثلى الدرام فى مصر، من الأكفاء الذين شهد لهم الناس بالمقدرة، وتقدموا للجنة تشجيع التمثيل فى وزارة المعارف يعرضون عليها العمل تحت اشرافها وبالشروط التى ترتضيها. وذلك بعد أن فشلت الجهود التى بذلت مع مديرى الفرق، وبعد أن تعنت هؤلاء مع اللجنة وأرادوا أن يملوا عليها شروطهم.

ذكرنا هذا وأهبنا باللجنة أن تنتهز الفرصة السانحة فتمد يدها حازمة قوية لهذا الاتحاد وترحب به ولا تضن عليه بالمساعدة المادية التى يستحقها. ويسرنا ان اللجنة كانت عند حسن ظننا بها، وان كلمتنا وجدت منها آذانا صاغية، فقررت ان تمد يدها إلى هذا الاتحاد فى سخاء وكرم، وأن تعينه على العمل فى خطاه الاولى فوضعت تحت تصرفه بضع مئات من الجنيهات يعد بها الوسائل الضرورية ليبدأ العمل على بركة الله.

واتحاد الممثلين اليوم لا ينقصه الرجال الاكفاء ولا المخرج النابه، ولا المال المعين، ولا يعوزه تعضيد الصحافة وتشجيع الكتاب والنقاد، وبالجملة توفرت له كل وسائل العمل التى تكفل النجاح فالاتحاد يحمل عبئا عظيما ومسؤولية خطيرة أمام هذا البلد وإن الانظار لترعاه من كل مكان تترقب خطاه وتنظر ماذا هو صانع بالامانة التى رضى بحملها وبالثقة التى وضعت فيه وبالامال العريضة التى نيطت به فهو ولاريب الأمل الأخير فى انعاش المسرح فى مصر وانهاضه الى المستوى الجدير به. وانها لتجربة لها ما بعدها، فان فشلت فليس لنا الا ان ننفض الايدى جميعا من المسرح ونتركه للقدر يبعثه حين يشاء، فى جيل غير هذا الجيل، وما نتحدث عنه بعد اليوم ان تحدثنا الا كما نتحدث عن عزيز قضى، أو حلم تبدد

لو تحقق النجاح لهذه التجربة لسارت القافلة على بركة الله الى غاية الطريق ، ولاستطعنا أن نطالب الوزارة بالمزيد من المعونة . ثم لعلنا ننتهي الى لفت الأنظار الى العناية بالفن عناية مجدية فتكون لنا الفرقة الرسمية ، ويكون لها مسرح خاص مزود بأحدث مبتكرات الاخراج المسرحي ، ويقوم فيه معهد الفن من جديد لتلقي أساليبه ودرس وسائله ، وتنهض بكل هذا ميزانية من آلاف الجنيهات كما هي الحال في سائر الممالك الحية وتنشط حركة التأليف وتخرج الرواية المصرية الى النور ، وترفع عنا وعن المسرح هذا الخجل الذي نعانيه

بقي أن نقول إن الاتحاد خطا خطوة طيبة بطلبه من الاستاذ زكي طليمات أن يتولى اخراج رواياته وقد لبى الاستاذ طليمات هذه الدعوة بصدر رحب ونفس مطمئنة

إن المسؤولية الكبرى التي يحملها الاتحاد انما يحمل العبء الأكبر فيها فنانا النابه ، وهذه المادة التي بين يديه مادة ثمينة في يد الصناع المهرة ، ولا شك اننا سنلمس أثر جهوده واضحا ، وسنكون سعداء اذ نتحدث الى قرائنا عن هذا الجديد الذي بتنا نرقبه طويلا .

سينجح فنانا وسيكتب له الفوز ، وسنخفق لنجاحه وفوزه قلوب ، بعضها من الفرح وبعضها من الحسد ، قلوب تفرح لانها ترى المسرح ينهض ويشتد عوده بعد أن طال احتضاره وركوده ، وقلوب تأكل ألما لان هذا النجاح يفوت عليها كثيرا من المآرب الشخصية والمنافع العاجلة او يقضي على ادعاءات كانت تصك بها مسامعنا طوال هذه الاعوام .

محمد علي حماد

شركة أوديون

اذا كنت من عشاق الطرب وترغب في اقتناء احسن مجموعة من الاسطوانات لاشهر المطربين والمطربات باسعار لا تزاحم فالفرصة الآن في متناول يدك فاغتنمها واطلب الكتالوج الخصوصي لهذه الاسطوانات من شركة اوديون بشارع طاهر امام البوستة العمومية فالشركة تصفي الآن ثلاثين الف سطوانة بسعر عشرة قروش